

## صياغة مقترحة لتدوين أسلوب الأداء على آلة القانون

م . د/ صابر عبد الستار محمود<sup>(١)</sup>

### مقدمة :

آلة القانون من أهم وأقدم الآلات الشرقية، وتعتبر من أكثر الآلات الموسيقية التي تمثل الهوية العربية للموسيقى الشرقية، كما أن لها دور بارز ومهم جدا في التخت الشرقي وفي فرق الموسيقى العربية بشكل عام، ومن حيث مكانها فإنها تتوسط التخت الشرقي، أما من حيث المكانة الفنية :- فإن لها دور أساسي ورائد في الموسيقى العربية حيث أنها :-

- تقوم بالتقسيم المنفرد .
- والتقسيم قبل الموالم ومصاحبة المغنى أثناء أداء الموالم .
- تقوم أيضا بغناء اللحن الأساسي مع المغنى في القوالب العربية المختلفة .
- كما تقوم بأداء الموسيقى الجماعية والالزمات الموسيقية مع باقى الآلات.
- وتقوم أيضا بأداء منفرد للعديد من الأعمال بمصاحبة الأوركسترا .

ولذلك أطلق عليها قديماً دستور النغم، ومن أهم ما يميز آلة القانون مسحاتها الصوتية التي تبلغ ( ثلاثة دواوين ومسافة خامسة تامة ) بالإضافة إلى تميز وتنوع طرق العزف عليها حيث أنها تعزف بكلتا اليدين معاً مما يعطيها مساحة لأداء أكثر من لحن في نفس الوقت، كذلك إمكانية أداء المسافات الهارمونية التي تثري الأعمال الفنية التي تقوم بأدائها. وكان بناء دار الأوبرا المصرية بمثابة فتح جديد للموسيقى في مصر فقد فتح لها آفاقاً جديدة من خلال ما يفد إلى مصر كل عام من فرق فنية من مختلف دول أوروبا ، وسرعان ما اجتذبت إليها طائفة من الموسيقيين المصريين تجلت موهبتهم فيما خلقوه بعد ذلك من إنتاج<sup>(٢)</sup>، وبالرغم من ذلك التقدم الذي خلقه بناء دار الأوبرا إلا أنها ظلت في مصر غريبة على الإنسان العادى الذى كان يجد متعة الموسيقى في ذلك الوقت في فنون الطرب والغناء المتقدم من تركيا وظلت فنون الأوبرا على هامش الحياة الموسيقية<sup>(٣)</sup>.

(١) قسم التربية الموسيقية - تخصص موسيقى عربية - كلية التربية النوعية - جامعة عين شمس .

(٢) محمود أحمد الحفنى ، محيط الفنون ، الجزء الثانى ، دار المعارف ، القاهرة ، ١٩٧١ م ، ص ٨٣ .

(٣) سمحة الخولى ، القومية في موسيقى القرن لعشرين ، مرجع سابق ، ص ٢٩٢ .

ومع أهمية آلة القانون وإمكانيات وهذا الدور المهم الذى تقوم به فى التخت الشرقى والموسيقى العربية بشكل عام ، فإنها وحتى الآن لا يوجد لها طريقة خاصة لتدوين أسلوب العزف عليها ، ولكن دائماً ما يقوم عازف آلة القانون بالإجتهاد فى وضع أسلوب الأداء المناسب لأداء الجُمْل الموسيقية المختلفة ، ويكون ذلك من وجهة نظره الشخصية وحسب خبرته فى العزف على آلة القانون ، ومن ذلك فإننى أقدم فى هذا البحث علامات مقترحة لوضع أسلوب موحد لتدوين أسلوب الأداء على النوتة الموسيقية الخاصة لآلة القانون حتى يتثنى لجميع عازفى آلة القانون أداء العمل الفنى بنفس الطريقة وكذا سهولة حفظ أسلوب الأداء وتوثيقه ، وتسهيل نقل أسلوب الأداء للطلاب فى العملية التعليمية ، وكذلك سهولة توصيل وجهة نظر المؤلف الموسيقى لشكل الأداء المطلوب من آلة القانون فى الأعمال الفنية الحديثة.

### **مشكلة البحث :**

تكمن مشكلة البحث فى عدم وجود أسلوب موحد لتدوين أسلوب العزف على آلة القانون بشكل خاص ، ودائماً ما يقوم عازف آلة القانون بالإجتهاد فى وضع أسلوب الأداء المناسب لأداء الجُمْل الموسيقية المختلفة، ويكون ذلك من وجهة نظره الشخصية وحسب خبرته فى العزف على آلة القانون.

### **أهداف البحث :**

يهدف البحث إلى وضع صياغة مقترحة لتدوين أسلوب العزف على آلة القانون من خلال علامات مقترحة لكتابة وتحديد أسلوب موحد لتدوين أسلوب الأداء على النوتة الموسيقية الخاصة لآلة القانون أسوةً بجميع الآلات الغربية.

### **أهمية البحث :**

تكمن أهمية البحث فى :

- التعرف على أسلوب أداء المهارات الخاصة لآلة القانون.
- وضع صياغة مقترحة لتدوين أسلوب العزف على آلة القانون .

## تساؤلات البحث :

- ١- ماهي المهارات الخاصة بالأداء على آلة القانون؟
- ٢- ماهي العلامات المقترحة لتدوين أسلوب العزف على آلة القانون؟

## حدود البحث :

أوائل القرن الواحد والعشرون في مصر .

## منهج البحث :

يتبع البحث منهج الوصفي ( تحليل محتوى ) .

## أدوات البحث :

- ١- المدونات الموسيقية التي تخدم هدف البحث .
- ٢- آلة القانون .
- ٣- التسجيلات الصوتية .
- ٤- المراجع والرسائل والدوريات العلمية والمجلات العربية والأجنبية ذات الصلة بموضوع البحث

## عينة البحث :

- ١- لونجا ماجير ..... تأليف / عبده داغر
- ٢- موسيقى فرح ..... تأليف / صابر عبدالستار
- ٣- لونجا الفراشة ..... تأليف / صابر عبدالستار

## مصطلحات البحث :

### الأداء كمصطلح لغوي:

" أدى الشيء: قام به وأدى الدين أي قضاها، أدى الصلاة أقامها لوقتها، وأدى الشهادة أدلى بها، وأدى إليه الشيء أوصله إليه. الأداء: التأدية وأداء التلاوة ".<sup>(١)</sup>

### الأداء كمصطلح فني:

" الأداء هو عزف النص الموسيقي أو الغنائي لتوصيله إلى المستمع<sup>(١)</sup> .

### الصيغة، القالب:

نموذج البناء الموسيقي والإطار الذي تبني على اساسه المقطوعات الموسيقية، ويعتمد فيها المؤلف على افكاره فى المعالجة والصنعة والحرفية الموسيقية ويجرى عليها تنويعات واستطرادات عديدة<sup>(٢)</sup>.

### العزف التقليدى:

من أهم الأساليب العزفية على آلة القانون، حيث تعزف اليد اليمنى النغمة الأصلية بينما تتفرد اليد اليمنى بقرار تلك النغمة فى نفس الوقت مما يساعد على تضخيم الصوت<sup>(٣)</sup>.

### ملاحح التقنية:

المساحة الصوتية للآلة ومدى صعوبتها فى بعض مناطقها ومدى العلاقة بين أوقات السكوت فى كل لحظة ومدى الرؤية الفنية للأوركسترا وأدائه عند عزف الآلة المنفردة وعند توقفها عن العزف<sup>(٤)</sup>.

### الأسلوب: -

هو أسلوب المؤلف وطريقة التعبير عن فكره ومشاعره وهو اللهجة أو الطريقة التى يعبر بها المؤلف عن افكاره ومشاعره ورؤيته الفنية<sup>(٥)</sup>.

### الأتشكاتورة:

عبارة عن نوتة صغيرة يقسمها خط فى ذيلها وبذلك تكون سريعة وتستنقطع زما من بداية النوتة الأساسية التى تليها.

(١) عبد الله الكردى: أصول دراسة آلة القانون، القاهرة ١٩٨٧م، ص٣.

(٢) أحمد بيومى: القاموس الموسيقي، المركزالثقافى القومى، دار الأوبرا المصرية ، القاهرة، ٢٨٨.

(٣) عبد الله الكردى: أصول دراسة آلة القانون، القاهرة، ١٩٨٧م، ص ٣.

(٤) فؤاد زكريا، مع الموسيقي، المكتبة الثقافية، رقم ٢٦٤، ٢٦٣، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ١٩٧٢م، ص ٩٤٠.

(٥) أحمد بيومى: القاموس الموسيقي، مرجع سابق، ص ٦٢.

## التكنيك :

هو المهارة العزفية الناتجة عن إكتساب مرونة وتحكم وسيطرة لجميع عضلات الجسم المستخدمة في العزف , من أصابع ويد وزراع ومفاصل بطريقة سليمة لتأهيل عزف مقطوعة موسيقية<sup>(١)</sup>.

## الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث :

بعد إطلاع الباحث على العديد من الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث وجد الباحث هذه الدراسات حسب إرتباطها بالبحث كالتالى :-

## الدراسة الأولى:

### " دراسة تدريبية لرفع مستوى آلة القانون (٢)"

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على أثر التدريبات المقترحة الخاصة بإستخدام العُرب، التي تساعد على الإرتقاء بالمهارات العزفية في أداء الإنتقالات اللحنية المقامية والقراءة الوهلية للمعروفات على آلة القانون، ذلك بما يتلائم وتدریس الآلة بالمرحلة العليا بالمعهد العالي للموسيقى العربية وذلك من خلال تدريبات خاصة لإستخدام العُرب في عزف الإنتقالات المقامية أدت إلى رفع مستوى أداء الدراسين .

## مدى الارتباط والاختلاف

ترتبط هذه الدراسة بالبحث الحالي من حيث الإهتمام برفع مستوى الأداء على آلة القانون ، وتختلف معه من حيث تناول الباحث أساليب أخرى تساعد على سهولة أداء أسلوب عزفى موحد ومدروس ومتقن على آلة القانون ..

---

(١) ميريل شوقى سوريال بولس: تدريبات تمهيدية مقترحة لتنمية مهارة عزف أسلوب تعدد التصويت لآلة القانون , رسالة ماجستير ,كلية تربية موسيقية , جامعة حلوان , ٢٠٠٦ .

(٢) مایسة عبد الغنى : دراسة تدريبية لرفع مستوى آلة القانون - رسالة دكتوراه - بحث غير منشور - المعهد العالي للموسيقى العربية - أكاديمية الفنون - القاهرة -

## الدراسة الثانية

### " آلة القانون وتطوير أسلوب العزف عليها (١)"

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على الأساليب المتنوعة في العزف على آلة القانون، ومن رواد العزف على هذه الآلة ( محمد العقاد الكبير - إبراهيم العريان - مصطفى رضا - محمد عبده صالح - كامل إبراهيم - أمين فهمي - أحمد فؤاد حسن ).

### مدى الارتباط والاختلاف

وترتبط هذه الدراسة بالبحث الحالي من حيث تناولها بعض أساليب التطوير لبعض رواد العزف على آلة القانون وكان ذلك في حدود المدرسة التقليدية القديمة ، وتختلف معه من حيث تناول الباحث أساليب أخرى تساعد على سهولة أداء أسلوب عزفي موحد ومدروس ومتفق عليه على آلة القانون .

## الدراسة الثالثة

### " أثر استخدام تعدد الأصابع في العزف على آلة القانون لتحسين الأداء (٢)"

تهدف هذه الدراسة إلى تذليل بعض الصعوبات العزفية المرتبطة بالأجزاء السريعة، خاصة ذات القفزات اللحنية المتعددة من خلال رفع مستوى الأداء لعزف قالب اللونجا السريع بالأسلوب الحديث المتطور (تعدد العزف بالأصابع) .

### مدى الارتباط والاختلاف

ترتبط هذه الدراسة بالبحث الحالي من حيث التدريبات المبتكرة وأساليب العزف المختلفة التي تساعد على رفع مستوى أداء قالب اللونجا السريع ، ، وتختلف معه من حيث تناول الباحث أساليب أخرى تساعد على سهولة أداء أسلوب عزفي موحد ومدروس ومتفق عليه على آلة القانون.

(١) نبيل عبد الهادي شورة : آلة القانون وتطوير أسلوب العزف عليها - رسالة ماجستير - بحث غير منشور - كلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان - ١٩٧٥ م .

(٢) زينب محمد العربي : أثر استخدام تعدد الأصابع في العزف على آلة القانون لتحسين الأداء - رسال العالي للموسيقى العربية - أكاديمية الفنون - القاهرة - ١٩٩٢ .

## الدراسة الرابعة:

### " برنامج مقترح لتذليل صعوبات أداء المؤلفات المعاصرة

#### ذات المستوى الفني المتقدم لآلة القانون<sup>(١)</sup>

تهدف هذه الدراسة إلى تحسين مستوى أداء دارسي آلة القانون للتقنيات العزفية التي قد تساعدهم في التغلب على الصعوبات التي تواجههم في أداء المؤلفات المعاصرة ذات المستوى الفني المتقدم ، وذلك من خلال بعض التمارين التكنيكية المقترحة لتذليل الصعوبات الخاصة بمنهج السنة الرابعة بمرحلة البكالوريوس بالمعهد والذي يتضمن قالب السماعي واللونجا والمقطوعة

#### مدى الارتباط والاختلاف :

ترتبط هذه الدراسة بالبحث الحالي من حيث الإهتمام بأساليب العزف والتقنيات الخاصة بآلة القانون من هذه المؤلفات ووضعها في برنامج تجريبي مقترح يساعد على رفع مستوى أدائها ، وتختلف معه من حيث تناول الباحث أساليب أخرى تساعد على سهولة أداء أسلوب عزفي موحد ومدروس ومتفق عليه على آلة القانون .

## الدراسة الخامسة:

### " دور آلة القانون في الأوركسترا من خلال بعض المؤلفات الحديثة "٢

تهدف هذه الدراسة إلى إلقاء الضوء ودراسة دور آلة القانون في الأوركسترا وتحليله بشكل تفصيلي وإستخراج منها التكنيكات الموجودة بها لتسهيل أدائها على آلة القانون ، و تحسين مستوى أداء دارسي آلة القانون للتقنيات العزفية التي قد تساعدهم في التغلب على الصعوبات التي تواجههم في أداء المؤلفات الأوركسترالية المعاصرة ذات المستوى الفني المتقدم ، وذلك من خلال بعض التمارين التكنيكية المقترحة لتذليل الصعوبات الخاصة الموجودة بهذه الأعمال .

<sup>١</sup> ( أيمان حسين جنيد : برنامج مقترح لتذليل صعوبات أداء المؤلفات المعاصرة ذات المستوى الفني المتقدم لآلة القانون - رسالة دكتوراه - بحث غير منشور - المعهد العالي للموسيقى العربية - أكاديمية الفنون - ٢٠٠٢ .

<sup>٢</sup> ( صابر عبدالستار : دور آلة القانون في الأوركسترا من خلال بعض المؤلفات الحديثة - رسالة دكتوراه - بحث غير منشور - المعهد العالي للموسيقى العربية - أكاديمية الفنون - ٢٠١١ .

## مدى الارتباط والاختلاف :

ترتبط هذه الدراسة بالبحث الحالي من حيث الإهتمام بأساليب العزف والتقنيات الخاصة بألة القانون من خلال دوره في المؤلفات الكلاسيكية بمصاحبة الأوركسترا ووضعها في برنامج تجريبي مقترح يساعد على رفع مستوى أدائها عازف القانون ، وتختلف معه من حيث تناول الباحث أساليب أخرى تساعد على سهولة أداء أسلوب عزفى موحد ومدرّس ومتقن على آلة القانون .

## وينقسم هذا البحث إلى جزئين :

### الجزء الأول الإطار النظري ويشمل

- نبذة تاريخية عن آلة القانون .
- نماذج من التقنيات التقليدية للعزف على آلة القانون.
- نماذج من التقنيات الحديثة للعزف على آلة القانون.
- نبذة تاريخية عن مؤلفى عينة البحث.

### الجزء الثانى الإطار التطبيقي ويشمل

- نموذج الترقيم المقترح لأصابع اليد اليمنى واليد اليسرى .
- نماذج الأدوات المقترحة المستخدمة فى التدوين .
- عينة البحث المقترحة موضح عليها أسلوب الأداء المقترح .
- التوصيات والمقترحات .
- قائمة المراجع العربية والأجنبية .
- ملخص البحث باللغة العربية .
- ملخص البحث باللغة الأجنبية .



## الجزء الأول (الإطار النظري )

### نبذة تاريخية عن آلة القانون :

عندما نتبع الرحلة التاريخية لآلة القانون عبر العصور المختلفة سنجدها سلسلة حلقات تطورت تدريجياً منذ أقدم العصور بدءاً بنشأة الآلات الوترية حتى استقرت في شكلها الحالي ، ولقد ذكر أن الفارابي هو الذى اخترع هذه الآلة ولكن الأرجح أن يكون قد قام ببعض التعديلات والتطوير على صناعتها ، فهي آلة عريقة تواجدت في مختلف الحضارات القديمة وإن أخذت تسميات وأشكال أخرى اختلفت عن شكلها الذى نراه عليه الآن<sup>(١)</sup>.

وقد جاء ظهور العديد من الآلات التى تشبه آلة القانون فى الحضارات الأولى ، مثل الحضارة المصرية الفرعونية والتى ظهر فيها آلة (الجنج) ، وفى الحضارة الآشورية فى غرب آسيا فقد ظهرت فيها آلة (الآشور) ، أما الحضارة الإغريقية فقد ظهرت فيها آلة (المونوكورد) .

و دائماً ماكان يعتبر المؤرخين آلة القانون من أهم وأغنى الآلات أنغاما ،و تواجدها فى تخت الموسيقى العربية فى وسط الآلات تمثل أساس الكمال والنظام ودور محورى ومهم.

### نماذج من التقنيات التقليدية للعزف على آلة القانون :

وهى تتضمن المهارات الأساسية لآلة القانون ، والتى تسهل على عازف آلة القانون العزف بالاسلوب التقليدى، الذى يقوم بإبراز طابع آلة القانون المألوف ، وخاصة فى انفرادها بالتقاسيم الحرة أو أثناء مصاحبة المغنى لترجم له وتتابعه فى غناء الليالى والموال أثناء الوصلة الغنائية ، هذا بالإضافة لأداء المعزفات الموسيقية فى القوالب التقليدية مثل قالب (السماعى ، اللونجا البشرف ،التحميلة ، وغيرها ...) ، كما لها دور أساسى ومهم فى العزف مع التخت الشرقى أثناء أداء القوالب الغنائية التقليدية مثل (الموشح ، القصيدة ، الطقطوقة ، الدور ، إلخ .. )

### ومن أهم نماذج المهارات العزفية التقليدية :

١ . العزف بكلتا اليدين معاً محصوراً بينهما مسافة أوكتاف .

(١) نبيل شورة : التخت العربى . نشأته وتطوره الفنى ،رسالة دكتوراه ، غير منشورة ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، القاهرة ، ١٩٨١م ، ص ٤٩ .

٢- التبديل بين اليدين بأنواعه المختلفة .

٣ . زحلقة إبهامى اليد اليمنى واليد اليسرى بالتناوب بشكل متتالى .

٤ . التحويل النغمى أو التلوين ويتم ذلك بطريقتين هما :

العفق , أستخدام العرب .

٥ . ملء الأزمنة العريضة .

٦ . الأريجات بأنواعها .

٧ - ، الزخارف والحليات الغنائية .

### نماذج من التقنيات الحديثة للعزف على آلة القانون :

وتستخدم المهارات الحديثة لأداء المؤلفات المتطورة لألة القانون مع الأوركسترا ،مثل كونشيرتو قانون "رفعت جرانة" وكونشيرتو "فؤاد الظاهرى " وكونشيرتو "عبد الفتاح منسى" وكونشيرتو "عبد الحليم نوبيرة " وفانتازى نهر النيل "نبيل شورى" ورقصة إسكندراني "عطية شرارة" .

### نماذج من المهارت العزفية الحديثة :

١. تعدد التصويت :

المسافات الهارمونية

التألفات الهارمونية

الكونترابوينت

الكونترير .

٢ . العزف بثلاث أصابع .

٣ . العزف بالنبر (١).

---

(١) عبير نمر إبراهيم عثمان ، تدريبات تقنية مبتكرة مستوحاة من الأغنية الفنية فى قوالب الغناء العربى المعاصر لتحسين مستوى الأداء على آلة القانون ، رسالة دكتوراة ، غير منشورة ، كلية التربية النوعية ، جامعة القاهرة ، ٢٠١٠ م .

## نبذة تاريخية عن مؤلف عينة البحث: عبده داغر (١٩٣٦ - ٢٠٢١)

ولد " عبدالله المغاوري " الشهير بـ " عبده داغر " في التاسع من نوفمبر عام ( ١٩٣٦ م ) في محافظة دمياط ، وانتقل إلى مدينة طنطا مسقط رأس والده ، وكان والده يمتلك ورشة لصناعة الآلات الموسيقية يدوياً ، وكان يقوم بتعليم الموسيقى للهواة بمدينة طنطا ، تزوج " عبده داغر " وأنجب خمس أبناء .

تعلم " عبده داغر " الموسيقى رغم معارضة والده ، واستطاع بفضل حسه المرهف وموهبته أن يعلم نفسه آلة الكواترا \* وهو في سن السابعة ، وأن يلفت أنظار من حوله بسرعة إجادته لهذه الآلة مستفيداً من علم والده ، وساعدته فطرتة الموسيقية على النجاح ، ثم جذبت إنتباهه آلة الكمان الموجودة بمحل والده فأعطاهها كل إهتمامه ، وكانت تلازمه في كل أوقاته ، ومنذ كان عمره عشر سنوات بدأ " عبده داغر " مساره الفني بالعمل مع الفرق الموسيقية بطنطا ، التي كانت مركزاً فنياً لمنطقة الدلتا ، وكان ذلك على عكس رغبة والده الذي رفض هذا التوجه فوجد " عبده داغر " طريقة إلى المعرفة الفنية خارج جدران بيت والده ضمن الفرق الموسيقية المختلفة ، التي كانت تصاحب الفنانين الشعبيين في الموالد ومؤدو القصائد والموشحات الدينية ( المشايخ ) التي جعلته صوفي النزعة ، مستفيداً من مرافقتهم في الغناء ، من خلال تصوير المقامات على درجات مختلفة ، جعلته تمكنه من السيطرة على الآلة ، وقد كان لكل هذه الخبرات أثرها الفني على عبده داغر رغم عدم تعلمه قراءة وكتابة النوتة الموسيقية (١) .

وفي عام ١٩٤٩م في سن الثالثة عشر حضر " عبده داغر " حفل موسيقي لعازف كمان أجنبي كلاسيكي ، فبهرتة براعة الفنان والأشكال الموسيقية الغربية ، التي كان يجهلها آنذاك فأستوعب من خلالها أهم سمات العمل الكلاسيكي الذي استمع إليه ، وكانت هذه السمات في السلم الكروماتيكي أنصاف الأتوان ، فكانت بداية تكوين رؤية موسيقية جديدة ألف بعدها مقطوعة موسيقية بعنوان - الشباب ، غلب عليها هذا<sup>١</sup> طابع ، وعندما بلغ سن الخامسة عشر عمل مع المطربة " منيرة إبراهيم " عازفاً على آلة العود ، وفي عام ١٩٥٢م ألف " عبده داغر " قطعة موسيقية بعنوان (ليالي زمان )

(١) مصطفى حلمي إبراهيم أمين : تقنيات أداء آلة الكمان في مؤلفات عبده داغر وكيفية الاستفادة منها في المؤلفات العربية - رسالة ماجستير - غير منشورة - القاهرة - المعهد العالي للموسيقى العربية- أكاديمية الفنون- ٢٠٠٨م - ص ٣٦ ، ٣٧ .

\* هي عبارة عن عود صغير الحجم.

لتعبر عن طابع الموسيقى في بداية القرن العشرين ، والتي هي أشبه بقالب التحميلة ، ولكن بأسلوب مختلف يتضح فيه سمات " عبده داغر " ، الذي يجمع بين أصالة الموسيقى الشرقية وبراعة تقنيات الأداء الغربي .

### مشوراه الفني :

في عام ١٩٥٤م إنتقل " عبده داغر " إلى القاهرة ، وعمل في محل لصناعة الآلات الموسيقية مع صانع العود " محمود على " ، ومن خلال تواجده في ميدان العمل الموسيقى سرعان ما إكتسب شهرة كبيرة في مجال العزف على آلة الكمان ، وعمل عازفاً لآلة الكمان في إحدى خماسيات فرقة الإذاعة المصرية ، وألتحق بالعديد من الفرق الموسيقية العربية الشهيرة في ذلك الوقت ، فعمل مع فرقة " أم كلثوم " ، وفرقة " سيد محمد " ، والفرقة الماسية ، وشارك في تسجيل بعض أغاني " محمد عبدالوهاب - محمد الموجي - محمود الشريف " .

ثم ألتحق بالعمل على مسرح البالون عام ١٩٦٢م كعازف في الفرق الإستعراضية ، كما عمل مع " سليمان جميل " مؤلف موسيقي ومقدم برامج للإذاعة المصرية في برنامج خاص لكيفية أداء المقامات العربية ، وكانت إحدى أمنيات " عبده داغر " تكوين فرقة موسيقى التراث ، وعندما سمع " ثروت عكاشة " وزير الثقافة الأسبق ذلك اهتم ، وكلف كل من " شفيق أبو عوف " مدير مسرح البالون في ذلك الوقت و " عبده داغر " والمؤلف الموسيقي " عبدالحليم نويرة " بتكوين فرقة موسيقية ، فبدؤا بتكوين أول فرقة للموسيقى العربية لتقديم التراث ، كان " ثروت عكاشة " و" سمحة الخولى " يقومان بالإشراف على الفرقة بنفسهما ، وكان عبده داغر يتميز بالبراعة الفائقة بالتناسيم والارتجال ولا يُبارى في هذا المجال ، ولذلك فقد استمر مع الفرقة كعازف منفرد صوليست ، ولذلك أقترح بعض العازفين الذين يعملون معه في مسرح البالون أن يبدأ بتدريب جيل موسيقي من خريج المعاهد والعازفين ، ومن هنا بدأت الورش الفنية التي كان يقيمها في منزله على شكل صالونات الموسيقى العربية القديمة منذ بداية عام ( ١٩٦٤م ) لكل من يريد أن يتعلم الموسيقى بشكل ودي ليس في آلة الكمان فقط ولكن في باقي آلات التخت ، ثم كون " عبده داغر " العديد من الفرق الموسيقية التي كانت تصاحب المطربين " كارم محمود - عبدالعزيز محمود - شفيق جلال " وكانت الفرق تتكون من ١٠ أو ١٢ فرداً .

وبجانب عمل " عبده داغر " كعازف على آلة الكمان ، فقد ألف ما يعرف من عشرين عمل  
الكثير من المؤلفات الموسيقية ( لونجا نهاوند - سماعي كرد - المشربية - نداء - لونجا عجم -  
النيل - رقصة الهدهد - سامبا داغر - مقطوعة الشباب - الريشة والكمان - مقطوعة مدى -  
لونجا نهاوند ( النيل القديم ) - أخناتون - المحمدية - سماعي شورى - ليالى زمان ) (١) .

### الجوائز والشهادات التي حصل عليها :

- عام ١٩٩٦م أقام مركز الهناجر للفنون حفل لـ " عبده داغر " بعنوان إبتهالات موسيقية للفنان " عبده داغر " .

- عام ١٩٩٩م حصل " عبده داغر " على الجائزة الأولى في مهرجان موسيقى الشعوب في هولندا وقد طبعت مؤلفاته ومعزوفاته في هذا المهرجان .

- عام ٢٠٠٨م نال " عبده داغر " شهادة تقدير من مهرجان الموسيقى العربية المقام في القاهرة

### رحلاته الفنية :

- قام " عبده داغر " بالعديد من الجولات الفنية .

- تلقى " عبده داغر " دعوة للإشتراك فى العديد من المهرجانات الموسيقية في كل من النمسا وهولندا وسويسرا ، ثم زار أكاديمية الموسيقى بألمانيا والتي كانت تحتفظ بتسجيلاته بداية من عام ١٩٩٢م .

- في عام ١٩٩٥م دُعِيَ " عبده داغر " لمشاركة في مهرجان نانت بفرنسا .

- في عام ١٩٩٥م دُعِيَ " عبده داغر " من قبل وزارة الإعلام والثقافة القطرية لإحياء أمسية ثقافية عن " عبده داغر " .

- في عام ١٩٩٨م ، ١٩٩٩م دُعِيَ " عبده داغر " من المجلس الثقافى الألماني في ميونخ لإحياء حفل مقام للموسيقى العربية .

---

(١) مصطفى حلمى إبراهيم أمين : تقنيات أداء آلة الكمان فى مؤلفات عبده داغر وكيفية الإستفادة منها فى المؤلفات العربية - المرجع السابق - ص ٣٩ ، ٤٠ .

- في عام ١٩٩٧م دُعِيَ " عبده داغر " لإقامة حفل موسيقي في إيطاليا .
  - في عام ١٩٩٨م شارك في مهرجان بليجيكا .
  - في عام ١٩٩٩م أقام " عبده داغر " حفلاً موسيقياً في أسبانيا .
  - في عام ٢٠٠٠م دُعِيَ من خلال مهرجان المدينة بتونس الذي يقام في شهر رمضان .
  - شارك في مهرجان اليونان عام ٢٠٠٢م .
  - في عام ٢٠٠٤م دُعِيَ " عبده داغر " لتونس من قبل وزارة الإعلام لإقامة حفل موسيقي.
  - في عام ٢٠٠٦م قام بعدة حفلات في المؤسسة الثقافية السويسرية .
- أهم مؤلفات " عبده داغر " الآلية :**

م	اسم العمل	القالب	تاريخ تأليفه
١	الشباب	موسيقي حره	١٩٥٠م
٢	ليالى زمان	موسيقي حره	١٩٥٢م
٣	لونجا نهاوند	موسيقي حره	١٩٦٢م
٤	النيل القديم	لونجا	١٩٦٣م
٥	النيل	لونجا	١٩٦٥م
٦	سماعى كرد يكاه	موسيقي حره	١٩٦٨م
٧	سماعى شورى	سماعى	١٩٦٨م
٨	لونجا عجم	سماعى	١٩٦٩م
٩	رقصة الهدهد	لونجا	١٩٧١م
١٠	نداء	موسيقي حره	١٩٨٤م
١١	المشربية	موسيقي حره	١٩٨٦م
١٢	بنت الحثة	موسيقي حره	١٩٩٤م
١٣	مدى	موسيقي حره	١٩٩٥م
١٤	أخناتون	موسيقي حره	١٩٩٦م
١٥	سامبا داغر	موسيقي حره	١٩٩٦م
١٦	الريشة والكمان	موسيقي حره	٢٠٠٠م

## نبذة تاريخية عن مؤلف عينة البحث: صابر عبدالستار (١٩٧٣ - )

ولد صابر عبد الستار محمود في مدينة دمنهور بمحافظة البحيرة في ١٥ نوفمبر ١٩٧٣ م ، فهو لعائلة فنية ، فوالده كان مطرباً في فرقة الإنشاد الديني وكان له دور كبير في تعلمه للمقامات كما علمه كيفية الغناء بآله القانون أي تحقيق صوت المطرب على الآله كما يغنى ، كما كان يحثه على حفظ القرآن الكريم ، واخوته / محمود عبد الستار " صانع آلة القانون/ و" بسام عبد الستار " عازف آلة القانون فاز بمسابقة القانون الدولية على هامش مهرجان الموسيقى العربية " ويعمل الآن مدرس ببيت العود العربي في أبو ظبي، / و"أحمد عبد الستار" عازف آلة الكمان وموزع موسيقى بالإمارات..

وفي البداية كان يحلم صابرعبد الستار أن يصبح مطرباً فكان يغنى في الحفلات المدرسية كما كان يقوم بحفظ الشرائط الغنائية الخاصة بالمال الفنية الخاصة لوالده ،مع إهتمامة بحفظ أشهرأغاني ( أم كلثوم ، وعبد الوهاب ، ومحمد فوزى ، وغيرهم ) وفي المرحلة الثانوية قدم في المعهد العالى فسمع زملاؤه أثناء تأديهم للغناء فوجد إنهم افضل منه فى الغناء ولن يكون متميز بينهم ، فأيقن إنه لن يكون ناجحاً فى الغناء لان يوجد من هو أفضل منه . وتقدم إلى إمتحان القدرات ومعه آلة العود الذى تدرّب عليها لمدة شهر من قبل والده وكان قد حفظ عليه أغنيه واحده فقط ليقوم بأداءها وسأله "حسام شاکر " مدرس آلة القانون بالمعهد عن ما سوف يقدمه ثم أخذه ليحرب يده على آلة القانون حيث كان لايعرف هذه الآله من قبل ذلك .

والتحق صابر بالمعهد العالى للموسيقى العربية عام ١٩٨٧ وكان الفضل لـ " د/ سميرة أبو الفضل " فى تعلق وحب صابر عبد الستار لآلة القانون ، حيث أنها أول من وضعت يده على الآلة .

وتربى على سماع محطة أم كلثوم التى كانت تقدم أهم أغاني كبار المغنيين والملحنين بالوطن العربي، ثم أنتقل إلى سماع محمد عبد الوهاب وفي مرحلة أخرى إتجه إلى محمد فوزى وحفظ معظم أغانيه ورأى أن له فلسفته الخاصة ف جذب إنتباهه ، كما أحب الإستماع إلى عبد الفتاح منسى حيث كانت أستاذته " سميرة أبو الفضل " إحدى تلاميذ عبد الفتاح منسى ثم بعد ذلك إتجه الى محمد عبده صالح وذلك إقتراحاً من والده ف جذب جمال ريشه وإتقان وصدق محمد عبده صالح على آلة القانون وأحبه كثيراً وإعتبره مثله الأعلى تقودته فى الأداء على آلة القانون.

## ثانياً : مؤهلات صابر عبد الستار :

- حاصل على بكالوريوس المعهد العالى للموسيقى العربية بأكاديمية الفنون عام ١٩٩٥ بتقدير عام إمتياز .

- حاصل على دبلوم الدراسات العليا سنة ١٩٩٩ .

- حاصل على درجة الماجستير فى القانون بتقدير امتياز ٢٠١١ .

- حاصل على درجة الدكتوراه بتقدير إمتياز مع مرتبه الشرف ٢٠١٥ .

- قام بتسجيل أول سى دى لمؤلفاته من إنتاج شركة بينوما - مدريد - إسبانيا ٢٠١١ .

## ثالثاً : المسابقات التى شارك فيها :

- شارك فى مسابقة سنة ١٩٩٠ باسم الموسيقارمدحت عاصم التابعة للمجلس الأعلى للثقافة والفنون حصل فيها على الجائزه الثانية بعد أن تم حجب الأولى بسبب عدم إمكانية وجود أوركسترا لأداء كونشرتو القانون لرفعت جرانه والذى كان مطلوباً إلزاماً فى المسابقه .

- فاز بالجائزه الأولى فى العزف على آلة القانون فى مسابقة القانون الدولية سنة ٢٠٠١ والتى أقامتها جامعة الدول العربيه بالجزائر العاصمه بناء على ترشيح من دار الأوبرا وتتافس فيها مع ١٢ متسابق من دول عربيه مختلفه .

## رابعاً : المناصب التى شغلها :

- فور تخرجه قام بالتدريس بالمعهد العالى للموسيقى العربيه بأكاديميه الفنون فى الفتره من ١٩٩٥ حتى ١٩٩٨ .

- عازف القانون الأساسى بالإذاعة المصرية منذ عام ١٩٩٨ .

- قام بتسجيل أعمال لكبار الملحنين بالإذاعة المصرية مثل عبد العظيم محمد وميشيل المصرى وفؤاد حلمى وغيرهم وكذلك تسجيل العديد من الأعمال منها على سبيل المثال أدعيه دينيه مع محمد قنديل ( ٣٠ دعاء دينى فى شهر رمضان ) .



- تدريب وإعداد مدرسين لآله القانون بالمعاهد الموسيقية المختلفة داخل مصر وخارجها مثل أكاديمية الفنون (المعهد العالى للموسيقى العربية ) بمصر وكليات التربية النوعية فى القاهرة والمحافظات

- ومدرسين بمعاهد خارج مصر مثل تنزانيا وفلسطين وغيرهم .
- أنشأ فصلاً دراسياً لتعليم آلة القانون بدار الأوبرا المصرية سنة ٢٠٠١ إلتحق به العديد من الجنسيات ويقام حفلان سنويا بالمرح الصغير بدار الاوبرا لتنمية مهارات العازفين الجدد واكسابهم الثقة أمام الجمهور .
- رئيس قسم آله القانون ببيت العود العربى ٢٠٠٥ حتى ٢٠١١ ويدرس الطالب فيه لمدته عامين ليتخرج بعدها عازفاً محترفاً لآله القانون .
- تعين كمدرس مساعد فى كلية التربية النوعية جامعه عين شمس عام ٢٠١٨/٦/١ م .
- تعين مدرس فى كلية التربية النوعية جامعه عين شمس عام ٢٠٢٠/٥/١٨ م .

#### خامساً : المشاركات الفنية لصابر عبد الستار :

- شارك بالعزف فى العديد من الفرق الموسيقية أثناء الدراسة وصاحب بالعزف على القانون فرقه أم كلثوم التابعة لمعهد الموسيقى العربية - أكاديمية الفنون.
- قدم العديد من حفلات العزف المنفرد فى مصر فى أماكن متعددة منها :
- حفلات بدار الأوبرا المصرية ( المسرح المكشوف - المسرح الصغير ) / وكالة الغورى / ساقية الصاوى / بيت الشعر العربى / بيت العود العربى/ بيت السحيمى / حفلاً بالجامعه الأمريكيه بالقاهرة وقلعه صلاح الدين الأيوبي وغيرهم .
- وتتنوع هذه الحفلات ما بين :
- ١- عزف منفرد بمصاحبه الإيقاع والكونترباس .
- ٢- موسيقى الحجرة (الكوارتيت ) ( كمان - تشيلو- فيولا ) مع عازفين من الأوركسترا السيمفونى .
- ٣- مصاحبه مجموعته الموسيقيه والتي تتكون من ( ٢ عازفى كمان - عازف تشيلو - عازف كونترباس - عازف ناى - ٢ عازفى إيقاع ) .

٤- تنويعات مع آلات أخرى كإستضافه آله البيانو أو الفلوت أو الدرامز للمصاحبه وإضفاء أجواء جديده على فقرات الحفل الفنى .

- شارك مع الأوركسترا السيمفونى المصرى بالعديد من الحفلات بالمسرح الكبير بدار الأوبرا بالقاهرة ومسرح أوبرا إسكندرية ، كما شارك أيضاً مع أوركسترا مكتبه الإسكندرية فى مجموعة من الحفلات بدار الأوبرا بالقاهرة والاسكندرية ٢٠١٣م - ٢٠١٤ حفلات بقصرعابدين ٢٠٢١ .

- حل ضيفاً فى العديد من البرامج التلفزيونية والإذاعية فى الكثير من القنوات المحليه والفضائيه المختلفه داخل مصر وخارجها منها إذاعة مونت كارلو بباريس وراديو الجزائر .

- شارك مع المؤلف الموسيقى اللبنانى السويسرى " محمود التركمانى " فى إعداد إثنان من المشروعات الفنية المتميزة هما :

**الأول :** إعادته توزيع للموشحات القديمة بالتعاون مع المركز الثقافى السويسرى وتم تسجيله على سى دى بعنوان " ذاكرة " .

**الثانى :** مشروع بعنوان " ياشر موت " تضمن وضع موسيقى تعبيرية لفيديو عن إستشراء وتوغل الشر فى الحياة .

قدم العديد من الحفلات الموسيقية بمصاحبة الأوركسترا فى مصر ومدينة (Rennes) غرب فرنسا وفى قطر وفى جزيرة ( Corsica ) مسقط رأس نابليون مع أوركسترا إيطالى .

- مثل مصر فى العديد من دول من دول العالم مع مجموعته الموسيقية منها :-

- شارك فى أكبر ظاهره ثقافية مصرية بمدينة تلمسان بالجزائر وذلك فى إطار الإحتفال بمدينة تلمسان عاصمة للثقافة الإسلامية , حيث قدم حفل الإفتتاح والختام وأستضيف فى العديد من البرامج الإذاعية بإذاعة تلمسان فى الفترة من ٢ الى ٧ يوليو ٢٠١١ .

- شارك فى مهرجان مكناس وليلى بالمغرب فالفترة من ١٤ الى ٢١ يوليو حيث قدم حفل موسيقى بمسرح لحبول بمدينة مكناس وقدم فيه باقة من مؤلفاته الموسيقية ومن الأعمال الكلاسيكية العالمية المكتوبة خصيصاً للكوارتيت من أعمال " استر بيانزولا " وأيضاً لحن كلاسيكى من نابولى , والرقصة الأولى والخامسة من أعمال برامز، كما قدم مختارات من أشهر الألحان المصرية والتي أخذت الجمهور لأجواء مصرية تفاعل معها الحضور .

- أستضيف فى إذاعة مونت كارلو الدولية فى برنامج طرب باريس ٢٠١٢.
- شارك بالمهرجان الدولى للإشاد بتلمسان بالجزائر أكتوبر ٢٠١١.
- شارك بمهرجان البحر المتوسط بكورسيكا بفرنسا نوفمبر ٢٠١١.
- شارك بمصاحبة مجموعته الموسيقية بالمهرجان الدولى للإشاد بقسنطينه بالجزائر ٢٠١١ - ٢٠١٣ .
- قدم حفلتين موسيقيتين بالأكاديمية المصريه بروما - إيطاليا ديسمبر ٢٠١٢.
- قدم حفلاً مميزاً بالمركز الثقافى بباريس - فرنسا نوفمبر ٢٠١١ .
- شارك بمصاحبة مجموعته الموسيقية بالمهرجان الدولى للإشاد بقسنطينه بالجزائر من ٢٠١١ حتى ٢٠١٣ .
- إشتراك فى تمثيل مصر فى عديد من دول العالم مع العديد من المجموعات الفنية منها :
- فرنسا (معهد العالم العربى - أوبرا مارسيلىا - موتسارت المصرى بمشاركة أوركسترا سيمفونى بلغارى - حفلات المركز الثقافى بباريس - مهرجان شباب البحر المتوسط بكورسيكا برفه مجموعته الموسيقية - خمس عروض متتاليه بمتحف اللوفر بباريس مع خماسى من فرقته الموسيقى العربية ) .
- المانيا : أوبرا برلين .
- بولندا : مهرجان عالمى للإشاد الدينى .
- قطر : أستضيف كصوليست مع أوركسترا قطر الفلهارمونى .
- الجزائر : حفلات دويتو بالمسرح البلدى مع عازف العود نصير شمه وحفلات عزف منفرد بمدينة اسطيف .
- النمسا : حفلان فى فيينا وجراس .
- إيطاليا : أوبرا رافينا ومدينه فينيسيا .
- قطر : أستضيف كصوليست مع أوركسترا قطر الفلهارمونى .

- قدم حفلا موسيقيا بمبنى الامم المتحدة بالعاصمه النمساوية - فيينا ٢٦- ٥ - ٢٠١٤ بمناسبة احتفال مجموعة ال٧٧ بمرور ٥٠ عاما على تأسيسها , والجدير بالذكر أنها المرة الأولى التي تقدم فيها مجموعة موسيقية مصرية حفلا فني بمبنى الأمم المتحدة منذ انشائه وحتى الآن .
- أما الحفل الموسيقى الثانى للفنان صابر عبد الستار بالعاصمة النمساوية فيينا بالمركز الثقافى المصرى بفيينا ٢٨-٥-٢٠١٤ وذلك فى ختام فاعليات الاسبوع الثقافى المصرى .
- أما الحفل الاخير فقد أقيم بمقر رابطة الثقافة العربية بفيينا يوم ٢٩-٥-٢٠١٤ .
- حفل بمركز الجوزويت الثقافى بالاسكندرية يوم ١٣- ٦- ٢٠١٤
- قدم حفلا موسيقيا بمهرجان الموسيقى العربية الدوره الثالثه والعشرون بمعهد الموسيقى العربية نوفمبر ٢٠١٤ .
- قدم أكثر من حفلا موسيقيا من مؤلفاته الموسيقية بمصاحبة مجموعته الموسيقية ( إشراق ) في المسرح المكشوف والمسرح الصغير ٢٠١٥ .
- شارك فى أكثر من عمل مع الأوركسترا السيمفونى بقياده الماسيترو نادر عباسي بدار الأوبرا المصريه ( المسرح الكبير - ودار أوبرا الأسكندرية ) ٢٠١٥ .
- كما شارك فى أكثر من عمل مع الأوركسترا السيمفونى والأوركسترا الوترى بقياده الماسيترو راجح داوود بدار الأوبرا المصريه ( المسرح الكبير - ودار أوبرا الأسكندرية ) ٢٠١٥ .
- قدم حفلا موسيقيا بمصاحبة مجموعة ( قانون الشرق ) المكونه من طلبه ودارسي آلة القانون بتنمية المواهب بدار الأوبرا المصريه الكبير نوفمبر ٢٠١٥ .
- قدم حفلا موسيقيا بمصاحبة مجموعته الموسيقية أشراق بدار الأوبرا المصريه المسرح الصغير ٢٩يناير ٢٠١٦ .
- كما قدم حفلان موسيقيا بمصاحبة مجموعة ( قانون الشرق ) المكونه من طلبه ودارسي آلة القانون بتنمية المواهب بدار الأوبرا المصريه الصغير مارس ٢٠١٦ .والحفل الآخرفى يوم اليتيم بدار أيتام بنك فيصل الإسلامى بالمقطم إبريل ٢٠١٦ .

- شارك في أكثر من حفل موسيقى مع الأوركسترا السيمفوني الفرنسي ( بروتان ) بقياده الماسيترو نادر عباسي بمدينة رين بغرب فرنسا مايو ٢٠١٦ .
- قدم حفلا موسيقيا بمصاحبة مجموعة الموسيقىه أشراق بدار الأوبرا المسرح المكشوف ٢٢ أكتوبر ٢٠١٦ .
- شارك كمدرس لأكثر من ٣٠ موسيقي من شباب الموسيقيين الجدد في مدينة ألدبيرج بغرب بريطانيا في فبراير ٢٠١٧ .
- تعاقد مع جامعة بير زيت الفلسطينية على التدريس لطلابها من في مرحلة البكالوريوس على أن يتم التدريس بعمان الأردن وذلك لصعوبة الدخول للجامعة لوجودها في الأراضي المحتلة وقدم أول تيرم دراسي مكثف بمدينة عمان الأردن في الفترة ما بين ٢ : ١٠ إبريل ٢٠١٧ .
- قدم حفلا موسيقيا بقصر بشتاك بشارع المعز (بيت الغناء العربي) بمصاحبة مجموعته الموسيقية (إشراق) ١٨ مايو ٢٠١٧ .
- قدم حفلا موسيقيا بمصاحبة مجموعته الموسيقية قدم فيه مجموعه من المؤلفات الجديده التي تتسم بالحدائث والمعاصره كما قدم رؤيه فنيه جديده لبعض المؤلفات التراثيه بدار الأوبرا المصريه (المسرح المكشوف) ٢٨ سبتمبر ٢٠١٧ .
- قدم حفلا موسيقيا بدار الأوبرا المصريه (المسرح المكشوف) ٢١ أكتوبر ٢٠١٨ .
- قدم حفلا موسيقياً لمجموعة من طلبة دارسي آلة القانون بمركز تنمية المواهب بدار الأوبرا المصرية - مهرجان الموسيقى العربية ٧- نوفمبر ٢٠٢٠ .
- قدم حفلا موسيقياً لمؤلفات راجح داوود بمكتبة الإسكندرية بالقاعة الكبرى بمصاحبة أوركسترا مكتبة الإسكندرية ١٤- نوفمبر ٢٠٢٠ .
- قدم حفلا موسيقياً لمؤلفات راجح داوود بدار الأوبرا المصرية - المسرح الكبير بمصاحبة الأوركسترا السيمفوني ٢١- ديسمبر ٢٠٢٠ .

- قدم صولو منفرداً بمسرح معهد الموسيقى بدار الأوبرا المصرية - بمصاحبة فرقة التراث ١٠ -  
يناير ٢٠٢١.

#### سادساً : مؤلفاته الموسيقية :

فى بادئ الامر كان صابر يساعد الآخرين فى تأليف أعمال لهم وأيضا قام بتأليف أعمال  
كامله بنفسه ولكن لا يذكر اسمه عليها وذلك خوفاً من أن تكون تلك المؤلفات لا تستحوذ على  
إعجاب الآخرين وذلك كان بسبب أحد أصدقائه الذى أفقده الثقة بنفسه عندما كان يؤلف عمل جديد  
ويسمعه لصديقه فيقول له إنها تتشابه مع أعمال أخرى معروفه فأيقن صابر انه مهما ألف أعمال  
سوف تتشابه مع أعمال اخرى موجوده بالفعل .

ومع مرور الوقت بعد تخرجه من المعهد العالى للموسيقى تغلب على تلك الأسباب وقام  
بتأليف العديد من الأعمال الفنيه المعاصره التى تبرز إمكانيات آله القانون منها :

- أعمال فى قوالب تقليدية مثل : السماعى ( سحر مصر - سماعى بياتى - سماعى نهاوند -  
سماعى حجاز ) ولونجا ( الفراشة - لونجا ماجير ) .

- أعمال موسيقية حره تمتاز بالحدائثه والمعاصره مثل : ( فرح - الياسمين - غريب من هنا -  
حنين ) .

- أيضاً الموسيقى الصوفية والروحية مثل : (تسابيح - المولد - سيدنا القطب ) .

- وهناك مؤلفات أخرى مثل (روح- المقطوعه الجديده - جنوب - موسيقى حجاز) . ولا يعتبر  
صابر نفسه مؤلفاً إلى الان والمميز فى أعماله أن لا أحد يستطيع أن يضع نغمة إضافية فى  
المؤلفه حتى حلياته بالعمل تكون أساسية .

#### وهناك بعض القصص سبب تأليف هذه الأعمال وتسميتها منها :

- مؤلفة " تسابيح " : فى هذا اليوم قام بالصلاه على النبى كثيراً فجزاً حتى العاشره صباحاً  
فأحس بحالة من الصفاء وذهب لعزف المقطوعه الموسيقية كاملة دون ترتيب مسبق وكأنه يعزفها  
منذ زمن بعيد وأسمائها المقطوعه تسابيح .

- مؤلفة " فرح " : كانت أبنته وهى صغيرة تجرى وتلعب أمامه ثم بعد ذلك تبكى وترجع مره أخرى

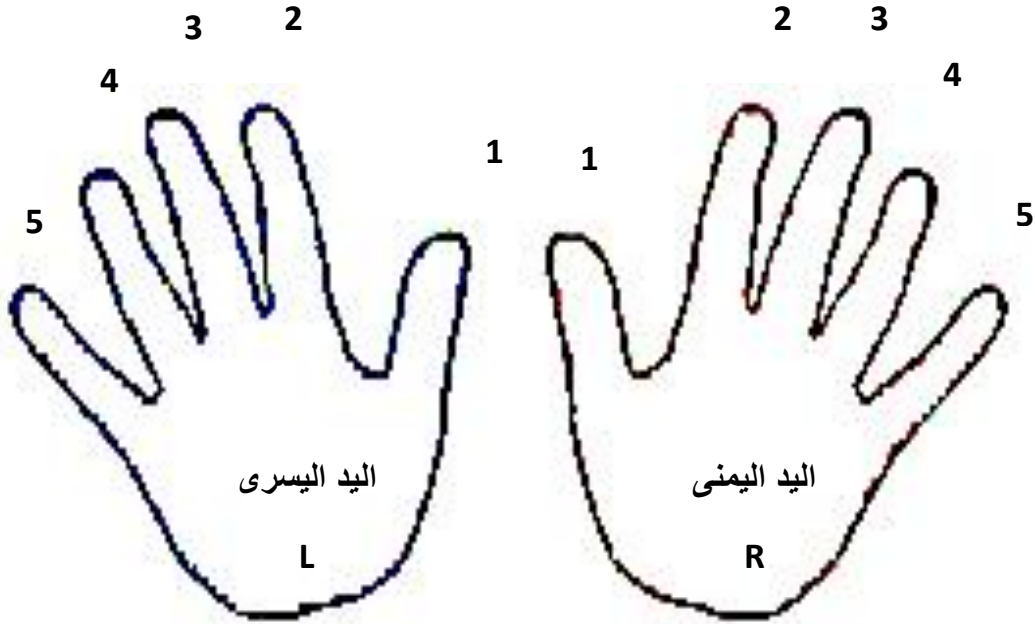
للعب كأى طفله تتفاعل وتتفعل بسهولة مع أى موقف فقام بتأليف تلك المقطوعة لوصف أبنته ولذلك قام بتسميتها فرح على إسم إبنته .

- مؤلفة " حنين " : فى ذلك اليوم كان يتمنى لقاء والديه الذى توفاهم الله ، كان يقوم بالدعاء كثيراً ويتمنى أن يحلم بهم وبعدها إستيقظ إتجه إلى غرفة القانون وأحس بروحهم بجواره فقام بتأليف حنين

- مؤلفة " الياسمين " : ألفت لتخت شرقى كان يضم أهم العازفين وسميت على إسم أبنته الثانية ياسمين .

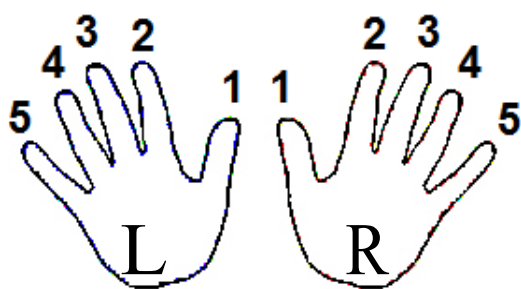
- مؤلفة " جنوب " : محاكات لفطرة وطيبة أهل النوبة وقدم قام محمد زتونه عازف البركشن بإختيار إيقاع المناسب للمقطوعة وهو إيقاع نوبى ولهذا سميت جنوب .

### ترقيم الأصابع المقترح لليد اليمنى واليد اليسرى



ملاحظة : هذه الصورة تبين الطريقة المعتمدة في استخدام قراءة ترقيم الأصابع فى آلة البيانو وهونفس الترقيم الموضوع فى البحث الحالى ( وهى الطريقة التطابقية ) .

## إشارات الاختصار



- ١- ( R ) اليد اليمنى
- ٢- ( L ) اليد اليسرى
- ٣- **R** فرداش باليد اليمنى
- ٤- **RL** فرداش على أوكتاف واحد
- ٥- **8** فرداش على بعد أوكتاف
- ٦- **8** بكلتا اليدين
- ٧- **R L** تبديل
- ٨- خفض عربية ↓
- ٩- رفع عربية ↑
- ١٠- رفع عربية و خفضها بسرعة بعد أداء نغمة واحدة
- ١١- عفق

١٢- Legato ( زحلقة )

١٣- Staccato ( نبر )

١٤- < forte ضغط قوي

١٥- piano P ضعيف






## شرح إشارات الإختصار والتدوين :


- ١- R يرمز إلي العزف باليد اليمني فقط وهو أختصار لكلمة (Right).
- ٢- L يرمز إلي العزف باليد اليسري فقط وهو أختصار لكلمة (Left).
- ٣-  يرمز إلى الفردهاش (الصوت المتصل) بسبابة اليد اليمني فقط
- ٤-  يرمز إلى الفردهاش (الصوت المتصل) بسبابتي كلتا اليدين على نفس النغمة.
- ٥-  يرمز إلى الفردهاش (الصوت المتصل) بكلتا اليدين معاً على بعد أوكتاف.
- ٦-  يرمز إلى العزف بكلتا اليدين معاً على بعد أوكتاف .
- ٧- R L يرمز إلى العزف بكلتا اليدين معاً بقنية التبدل والذي يبدأ باليد اليمني ثم اليد اليسرى بشكل متتالي .
- ٨-  يرمز إلى مكان خفض العربة ويوضع في المكان المراد خفض العربة فيه مع إضافة إسم العربة المراد خفضها علي يسار السهم .
- ٩-  يرمز إلى مكان رفع العربة ويوضع في المكان المراد رفع العربة فيه مع إضافة إسم العربة المراد رفعها علي يسار السهم .
- ١٠-  يرمز إلى رفع عربة و خفضها بسرعة بعد أداء نغمة واحدة .
- ١١-  يرمز إلى العفق على الأوتار بإبهام اليد اليسرى ويوضع في المكان المراد العفق فيه مع إضافة إسم النغمة المراد عفقا علي يسار العلامة .
- ١٢-  حلقة (Legato) يرمز إلى زحلقة السبابة على الأوتار دون رفعها سواء كان ذب عنى وترين متتاليين أو أكثر .

١٣-  $\text{Staccato}$  نبر ( ) يرمز إلى أداء السبابة لكل وتر علي حدا دون الزحلقة سواء كان ذلك على وترين متتاليين أو أكثر، ويؤدي ذلك الشكل باليد اليمنى فقط أو باليد اليسرى فقط أو اليدين معاً.

١٤-  $<$  ( forte ) يرمز إلي أداء النغمة بضغط قوي، ويوضع على النغمة المراد أدائها بضغط أقوى من باقي النغمات، وغالباً ما يكون على نغمة تعزف باليد اليمنى .

١٥- P (piano) يرمز إلي أداء النغمة بضعف، ويوضع على النغمة المراد أدائها بصوت منخفض عن باقي النغمات .

١٦- يرمز إلى أداء النغمة الأساسية باليد اليمنى مع وضع حلية  اسية بنغمة واحدة ويتم نزولهما بالتناوب بشكل سُلمى يبدأ باليد اليمنى.

١٧- رمز إلى أداء النغمة الأساسية باليد اليمنى مع وضع حلية  اسية بنغمة واحدة ويتم صعودها بالتناوب بشكل سُلمى مع النغمة الأساسية.

#### ملحوظة :

يتم العمل بالإشارة حتى العلامة التالية.

## لونجا الفراشة

صاير عيد الستار

**Presto** R L R R L R R L R R L R R R L R R L R

صولو قشور

3 R L R R L R R L R L R L صولو

5 جميع RL R R R R 2

9 RL

11 صولو جميع

14 RL RL RL RL

18 RL RL RL 1. RR

22 2. RL RL RR L RL

26 RL R R L

28 RL

تابع لونجا الفراشة

2

جميع وتاني مره (8va) صولو جميع صولو

1. 2.

صولو

# موسيقى فرح

صابر عبد الستار

أول مره صولو قانون

5

9

15

19

23

27

30

34

38

صو حـ #

صو حـ #

صو حـ #

مـ ب

مـ ب

صولو قانون

صو حـ #

صو حـ #

تابع موسيقي فرح

2

42

45

49

52

56

60

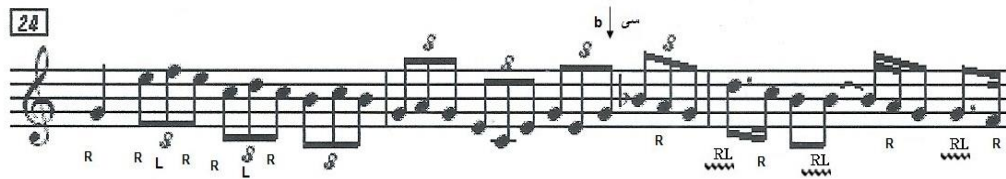
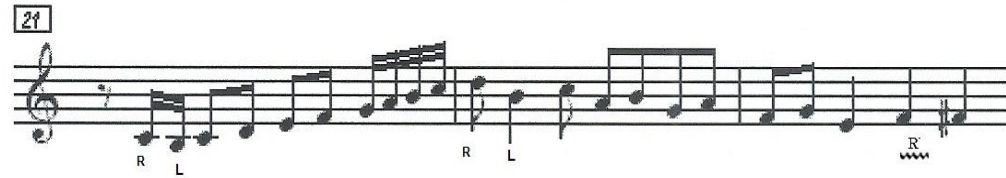
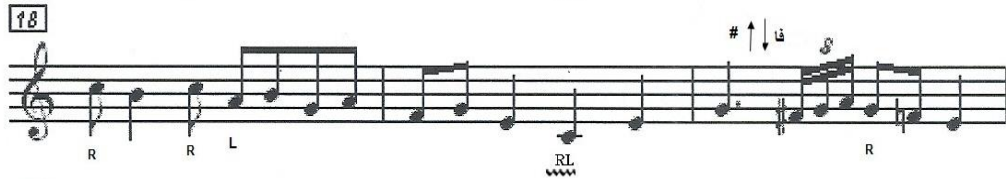
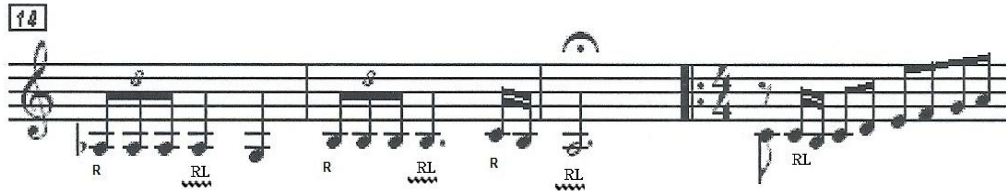
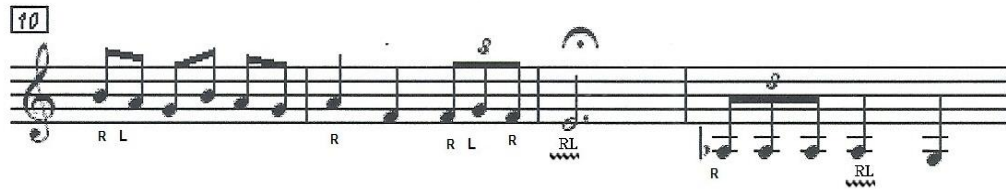
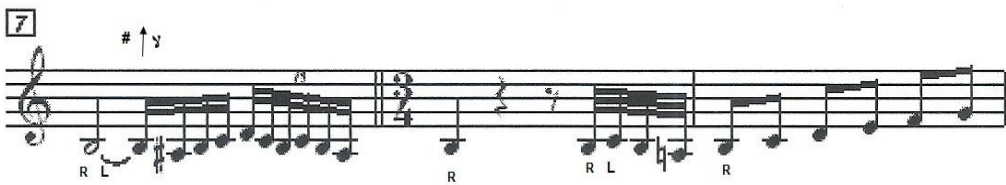
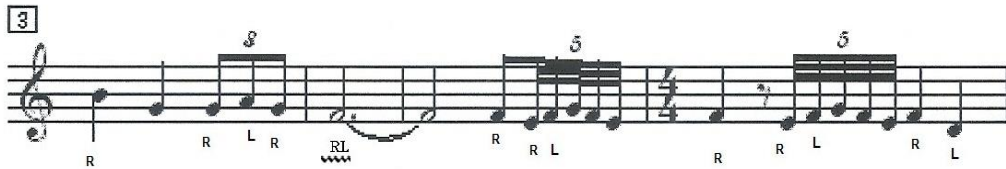
64

67

69

72

لوتجا ماجير  
عبده داغر



27

29

31

33

36

39

42

45



48

R

50

R L R R L

53

RL R RL R L

57

RL RL RL R RL R

60

RL R RL R

63

1. 2. RL R L R RL R L R

67

RL R RL

70

1. 2. R L

73

R L R L R

76

R L R L R L R L R L

79

R L R L R L R L R

82

R R L R L R

85

R L R L R L R L

88

R L R L R RL R

91

RL R RL R RL R

94

RL R RL R RL R

97

RL R RL R RL RL R

100

RL R R R L R R L R

103

R L R L R R L R R L R

106

R R L R

## نتائج البحث:

بعد إن تناول الباحث فى الفصل السابق الإطار التطبيقى لعينة البحث المختارة والوصول إلى نتائج على أسئلة البحث المتمثلة فى :

١- ماهى المهارات الخاصة بالأداء على آلة القانون؟

٢- ماهى العلامات المقترحة لتدوين أسلوب العزف على آلة القانون؟

## السؤال الأول:

١- ماهى المهارات الخاصة بالأداء على آلة القانون؟

## الإجابة :

أضح من الدراسة الراهنة أن المؤلفات الحديثة لآلة القانون " عينة البحث " تتضمن تقنيات عزفية مختلفة من الناحية المهارية والإرتجالية ،التي تمكنا من تصنيفها وتحليلها ومنها المهارات التالية :-

- مهارة التبديل بأنواعه المختلفة
- مهارة التتابع السلمى سواء على مستوى أوكتاف أو أوكتافين
- المهارة الهارمونية على أوكتاف واحد أو على أوكتافين بتنوع المسافات اللحنية سواء مسافة الدرجة الثالثة أو الرابعة أو مسافة الأوكتاف فهذا يحقق المهارات العزفية المطلوبة .
- مهارة الزحلقة سواء بالحليات والزخارف اللحنية مثل الأتشيكاتورة والتريل هذه حليات يمكن أن تؤدى بمهارة الزحلقة أو مهارة التبديل .
- مهارة الفرداج على مسافات هارمونية أو على بعد أوكتافين أو على أوكتاف واحد .
- مهارة القفزات اللحنية وهذه المهارة تنوعت فيما بين مسافات لحنية مختلفة سواء كانت سلمية بتتابع لحنى "سيكوانس " أو قفزات هارمونية متتالية .
- وتعتبر مهارة العزف بكلتا اليدين معاً هى الأساس فى كل المهارات العزفية التى إحتوت عليها بعض المؤلفات الحديثة لآلة القانون "عينة البحث " .
- مهارة العفق هى من المهارات الأساسية لآلة القانون وتتم بواسطة إبهام اليد اليسرى بهدف أداء التلوين النغمى المفاجئ او العارض .

## السؤال الثانى :

٢- ماهى العلامات المقترحة لتدوين أسلوب العزف على آلة القانون؟

## الإجابة :

إن تنوع المؤلفات لآلة القانون "عينة البحث" أدى إلى إبتكار تدريبات مهارية عزفية متنوعة أثرت من أداء العازف على آلة القانون , وبات من الضرورى إيجاد طريقة لتدوين هذه المهارات توثيقها والحفاظ عليها وسهولة النقل أثناء العملية التعليمية , وجاءت العلامات المقترحة لتعبر عن مدلول التقنيات التقليدية والحديثة فى العزف على آلة القانون ويوضع العلامة الدالة على التحويل النغمى أعلى النغمات المراد تحويلها إذا كانت التحويل من خلال العفق أما تحويل العُرب يوضع أعلى المكان المراد رفع أو خفض العربية به , أما الباقي العلامات توضع أسفل كل نغمة طرقة أدائها .

## توصيات البحث ومقترحاته البحثية :

بعد قيام الباحث بتدوين أسلوب الأداء علي النوته الموسيقية (عينة البحث) وفي ضوء ما توصل إليه من نتائج يتقدم الباحث ببعض التوصيات والمقترحات على النحو التالى .:

١. أهتمام القائمين بالتدريس فى مرحلة البكالوريوس والدراسات العليا بإطلاع الطلاب وتوجيههم لهذه العلامات المقترحة وكيفية قراءتها وإستخدامها .

٢ - التشجيع وعدم الأهمال لمثل هذه الإقتراحات وأستخدامها في المؤلفات القديمة والحديثة لتوثيقها بشكل علمى سواء كانت تسجيلات أو مدونات على أن يكون متاحاً للباحث بدراسته والمبدعين لأستلهاهم الألوان الموسيقية المختلفة .

٣ - الأهتمام بأن يكون المؤلف الموسيقى العربى على دراية تامة بإمكانيات آلة القانون والعلامات المقترحة حتى ينتهى له الكتابة المناسبة لآلة القانون والتي تنطبق لتقنيات الآلة الأساسية .

٤ - الأهتمام برفع مستوى عازف آلة القانون وتجهيزه تكنولوجياً مما يتيح للمؤلف الموسيقى الحرية فى التأليف دون التقيد .

٥. إجراء المزيد من البحوث والدراسات التطبيقية للمؤلفات الحديثة لآلة القانون وما تحتويها هذه المؤلفات من تكتيكات جديدة لآلة القانون لإضافتها إلي قائمة الأشكال المقترحة .

## مراجع البحث

### أولا المراجع العلمية:

- ١- محمود أحمد الحفنى ، محيط الفنون ، الجزء الثانى ، دار المعارف ، القاهرة ، ١٩٧١ م ، ص ٨٣.
- ٢- سمحة الخولى ، القومية فى موسيقى القرن لعشرين ، مرجع سابق ، ص ٢٩٢.
- ٣- عبد الله الكردي: " أصول دراسة آلة القانون " القاهرة ١٩٨٧ م، ص ٣.
- ٤- أحمد بيومى: القاموس الموسيقى، المركز الثقافى القومى، دار الأوبرا المصرية، القاهرة، ص ٢٨٨.
- ٥- فؤاد زكريا، مع الموسيقى، المكتبة الثقافية، رقم ٢٦٤، ٢٦٣، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ١٩٧٢م، ص ٩٤٠.
- ٦- ميريل شوقى سوريال بولس: تدريبات تمهيدية مقترحة لتنمية مهارة عزف أسلوب تعدد التصويت لآلة القانون ، رسالة ماجستير ،كلية تربية موسيقية ، جامعة حلوان ، ٢٠٠٦.

### ثانياً الرسائل العلمية:

- (١) مایسة عبد الغنى : دراسة تدريبية لرفع مستوى آلة القانون - رسالة دكتوراه - بحث غير منشور - المعهد العالى للموسيقى العربية - أكاديمية الفنون - القاهرة - ١٩٨٨.
- (٢) نبیل عبد الهادى شورة : آلة القانون وتطوير أسلوب العزف عليها - رسالة ماجستير - بحث غير منشور - كلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان - ١٩٧٥ م .
- (٣) زينب محمد العربي : أثر استخدام تعدد الأصابع في العزف على آلة القانون لتحسين الأداء - رسالة دكتوراه - بحث غير منشور - المعهد العالى للموسيقى العربية - أكاديمية الفنون - القاهرة - ١٩٩٢.
- (٤) أيمان حسين جنيد : برنامج مقترح لتذليل صعوبات أداء المؤلفات المعاصرة ذات المستوى الفنى المتقدم لآلة القانون - رسالة دكتوراه - بحث غير منشور - المعهد العالى للموسيقى العربية - أكاديمية الفنون - ٢٠٠٢.

(٥) نبيل شورة : التخت العربى . نشأته وتطوره الفنى ،رسالة دكتوراه ، غير منشورة ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، القاهرة ، ١٩٨١م ، ص ٤٩ .

(٦) عبير نمر إبراهيم عثمان ، تدريبات تقنية مبتكرة مستوحاة من الأغنية الفنية فى قوالب الغناء العربى المعاصر لتحسين مستوى الأداء على آلة القانون ، رسالة دكتوراه ، غير منشورة ، كلية التربية النوعية ، جامعة القاهرة ، ٢٠١٠ م .

(٧) مصطفى حلمى إبراهيم أمين : تقنيات أداء آلة الكمان فى مؤلفات عبده داغر وكيفية الإستفادة منها فى المؤلفات العربية - رسالة ماجستير - غير منشورة - القاهرة - المعهد العالى للموسيقى العربية- أكاديمية الفنون- ٢٠٠٨م - ص ٣٦ ، ٣٧ .

## ملخص البحث باللغة العربية

### صياغة مقترحة لتدوين أسلوب الأداء على آلة القانون

#### مقدمة :

آلة القانون من أهم وأقدم الآلات الشرقية، وتعتبر من أكثر الآلات الموسيقية التي تمثل الهوية العربية للموسيقى الشرقية، كما أن لها دور بارز ومهم جداً في التخت الشرقي وفي فرق الموسيقى العربية بشكل عام، ومن حيث مكانها فإنها تتوسط التخت الشرقي، أما من حيث المكانة الفنية :- فإن لها دور أساسي ورائد في الموسيقى العربية حيث أنها :-

- تقوم بالتقاسيم المنفرده .
- والتقاسيم قبل الموالم ومصاحبة المغنى أثناء أداء الموالم .
- تقوم أيضاً بغناء اللحن الأساسي مع المغنى في القوالب العربية المختلفة .
- كما تقوم بأداء الموسيقى الجماعية والالزمات الموسيقية مع باقى الآلات.
- وتقوم أيضاً بأداء منفرد للعديد من الأعمال بمصاحبة الأوركسترا .

ولذلك أطلق عليها قديماً دستور النغم، ومن أهم ما يميز آلة القانون مسحاتها الصوتية التي تبلغ ( ثلاثة دواوين ومسافة خامسة تامة ) بالإضافة إلى تميز وتنوع طرق العزف عليها حيث أنها تعزف بكلتا اليدين معاً مما يعطيها مساحة لأداء أكثر من لحن في نفس الوقت، كذلك إمكانية أداء المسافات الهارمونية التي تثري الأعمال الفنية التي تقوم بأدائها. أفسح ببناء دار الأوبرا أمام الموسيقى آفاقاً جديدة بما يفد إلى مصر كل عام من فرق فنية من مختلف دول أوروبا ، وسرعان ما اجتذبت إليها طائفة من الموسيقيين المصريين تجلت موهبتهم فيما خلقوه بعد ذلك من إنتاج<sup>(١)</sup>، وبالرغم من ذلك التقدم الذي خلقه بناء دار الأوبرا إلا أنها ظلت في مصر غريبة على الإنسان العادى الذى كان يجد متعة الموسيقى في ذلك الوقت في فنون الطرب والغناء المتقدم من تركيا وظلت فنون الأوبرا على هامش الحياة الموسيقية<sup>(٢)</sup>.

(١) محمود أحمد الحفنى ، محيط الفنون ، الجزء الثانى ، دار المعارف ، القاهرة ، ١٩٧١ م ، ص ٨٣ .

(٢) سمحة الخولى ، القومية فى موسيقى القرن لعشرين ، مرجع سابق ، ص ٢٩٢ .



ومع أهمية آلة القانون وإمكانيات وهذا الدور المهم الذى تقوم به فى التخت الشرقى والموسيقى العربية بشكل عام ، فإنها وحتى الآن لا يوجد لها طريقة خاصة لتدوين أسلوب العزف عليها ، ولكن دائماً ما يقوم عازف آلة القانون بالإجتهاد فى وضع أسلوب الأداء المناسب لأداء الجُمْل الموسيقية المختلفة ، ويكون ذلك من وجهة نظره الشخصية وحسب خبرته فى العزف على آلة القانون ، ومن ذلك فإننى أقدم فى هذا البحث علامات مقترحه لوضع أسلوب موحد لتدوين أسلوب الأداء على النوتة الموسيقية الخاصة لآلة القانون حتى يتثنى لجميع عازفى آلة القانون أداء العمل الفنى بنفس الطريقة وكذا سهولة حفظ أسلوب الأداء وتوثيقه ، وتسهيل نقل أسلوب الأداء للطلاب فى العملية التعليمية ، وكذلك سهولة توصيل وجهة نظر المؤلف الموسيقى لشكل الأداء المطلوب من آلة القانون فى الأعمال الفنية الحديثة.

وإشتمل البحث على بعض الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث، كما إشتمل أيضاً على مشكلة البحث ، الأهداف ، الأهمية ، أسئلة البحث ، عينة البحث ، وحدود ، وأدوات البحث ، والمصطلحات ، وقد إتبع البحث المنهج الوصفى (تحليل محتوى ) ، وقد إنقسم البحث إلى جزئين :

**الجزء الأول الإطار النظري ويشمل:**

- نبذة تاريخية عن آلة القانون .
- نماذج من التقنيات التقليدية للعزف على آلة القانون.
- نماذج من التقنيات الحديثة للعزف على آلة القانون.
- نبذة تاريخية عن مؤلفى عينة البحث.

#### **الجزء الثانى الإطار التطبيقي ويشمل:**

- نموذج الترقيم المقترح لأصابع اليد اليمنى واليد اليسرى .
- نماذج الأدوات المقترحة المستخدمة فى التدوين .
- عينة البحث المقترحة موضح عليها أسلوب الأداء المقترح .
- التوصيات والمقترحات .

## **Thesis Summary in English:**

### **A Suggested formulation of The Performing Style Notation for The Qanun Instrument**

#### **An introduction:**

The Qanun is one of the most important and oldest oriental instruments, and it is considered one of the musical instruments that represent the identity of the oriental group, as it also has a prominent and very important role in the oriental takht and in Arabic music bands in general, and about its place is centering oriental takht, and about the artistic value: - Qanun instrument has a fundamental and leading role in Arabic music so it can do:

- Doing individual takasim.
- Doing Takasim and accompanying the singer during and before singing Mawal.
- Also Qanun instrument can sing basic melody with the singer in different Arabic forms.
- Performs with group and musical Small breaks (lazamat) with the rest of the instruments
- Also it performs solo for many works accompanied by orchestra

Therefore, it was called in the past, the constitution of the melody, and one of the most important features of the Qanun instrument is its acoustics range, which amount to (three octaves and a complete fifth distance), in addition to the distinction and diversity of ways to play on it, as it is played with both hands together, which gives it space to perform more than one melody at the same time, as well as the possibility of Performing harmonic distances that enrich the pieces you perform. The construction of the opera house opened new horizons for music, with artistic troupes from different European countries coming to Egypt every year. A group of Egyptian musicians soon attracted to it, their talent manifested in the production they created after that <sup>(1)</sup>. Despite this progress made by building the opera house except It remained in Egypt a stranger to the ordinary person who was finding his musical pleasure at that time in the arts of tarab and singing imported from Turkey, and the opera arts remained far away of the musical life <sup>(2)</sup>

With the importance of the Qanun instrument and its capabilities and this important role that it plays in the oriental takht and Arabic music in general, it has so far not had a special way to write down the style of playing it, but the Qanun player always strives to develop the appropriate performance style to perform the different musical sentences. And that is from his personal point of view and according to his experience in playing the Qanun, and from that, I present in this research. Suggested signs to develop a unified method for notated the performance method on the musical notes of the Qanun

---

<sup>1</sup> Mahmoud Ahmed El Hefny , “ Mohet Elfnon “ 2<sup>nd</sup> part , Dare el Maaref , Cairo , 1971 , p.83.

<sup>2</sup> Samhah El Kholy : “ El Kawmya In 20 century music “ previous ref. p. 292.

instrument so that all players can perform the musical work in the same way, as well as the ease of memorizing and documenting the performance method, and facilitating the transfer of the performance method to students in the educational process, as well as the ease of communicating the composer's viewpoint on the form of performance Required of the law machine in modern works of art.

The research included some previous studies related to the topic of the research, and also included the research problem, objectives, importance, research questions, research sample, limits, search tools, and terminology. The research followed the descriptive approach (content analysis), and the research was divided into two parts:

**The first part is the theoretical framework and includes:**

- A brief history of the Qanun instrument.
- Examples of traditional techniques for playing the Qanun
- Models of modern techniques for playing the Qanun
- A brief history of the authors of the research sample.

**The second part is the applied framework and includes:**

- The Suggested numbering model for the fingers of the right hand and the left hand.
- Models of the suggested tools used in Notations
- The research sample shows the suggested performance style .
- Recommendations and suggestions.
- List of Arab and foreign references
- Thesis Summary in Arabic
- Thesis Summary in English